Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1- فثمة مواجهة بين طرفين خصمين . ويالها من خصومة تاريخية عنيفة ، تتمثل في ما بين الأمويين والخوارج ! .

2- هذه المواجهة لا تقوم على تكافؤ مادي - ولا معنوي - فهناك خارجي ملقىً عليه القبض من قبل " زياد " الأموي ...

3- الحكم على الخارجي بالموت يتبادر إلى الذهن ، ويتم تصوره من لحظة قراءة : القبض عليه من قبل " زياد " ، ويتضح هذا لكل مطّلع على تاريخ الصراعات التي دارت بين الأمويين والخوارج !

4- لكن هناك دائماً حالات ، هي مفاجآت ، لا نتوقعها ، فليس بالضرورة أن تكون نتيجة كل حالة قبض قتلاً !

فنحن دائماً - كما يبدو ولعوامل تاريخية وتربوية عديدة ومختلفة - نقرن الخصم بكل ما هو عنيف ودموي ، ونجرده من كل صفة من صفات الطيبة والتسامح والفضيلة والحق .. الخ .

5- في بلاغة المواجهة ، حيث استطاع الخارجي المقبوض عليه الخلاص ، باستخدام بلاغته اللسانية ، فالشفافية هنا تبرز بوصفها قوة هائلة ، لمن يحسن استخدامها في كسب مواقف مختلفة !

والشفاهة هي القدرة على التواصل مع الآخرين ، وإثبات الذات - ولكن ليس بوسع أيٍّ كان ممارسة ذلك ، فهي (أي الشفاهية) مواجهة مفتوحة لانظام وفتياً لها - ولا مكاناً محدداً. ولا موضوعاً معيناً ، فهناك - ودائماً - ما لا نتوقع مصادفته، ومُلاقاته ، وسماعه ، وسؤاله .. الخ . الشفاهة لحظة عري مفاجئة ، تتطلب باستمرار إيجاد السلوك المناسب لاخفاء العري - أن نتشافه هو أن نكشف عن عرينا الذاتي ، وحقيقتنا. وبصورة أخرى ، وأكثر تعبيراً ودلالة : الشفاهة هي أن نكون في موقف نتناول فيه الثمرة المحرمة ، وهذا الموقف يتطلب منا - فوراً - لكي نحسن التعبير عن سلامة موقفنا ، تبريراً منطقياً ، وحجة دامغة في ذلك .